

أطباء عصر الدولة القديمة بجبانات منف

محمود محمد عبد الحميد فرج

أطباء عصر الدولة القديمة بجبانات منف

إعداد الباحث

محمود محمد عبد الحميد فرج

١- الطب المصري القديم:

كان قدماء المصريين أصحاب سبقٍ في مجالاتٍ شتى كان من بينها الطب، فقد كانوا أول من مارس الطب على أسسٍ علميةٍ سليمةٍ وتخصصوا في فروعهِ المختلفة، فكان هناك الطبيب العام الممارس، وأطباء العيون، وأطباء الأسنان، والباطنة والجراحة، كما عرفوا أيضاً الطب البيطري.

وكان الطبيب يتدرج في مهنته فيحصل على لقب " swnw " أي الممارس العام، ثم يرقى إلى imy-r swnw أي المشرف على الأطباء، ثم wr swnw أي كبير الأطباء، وصولاً إلى لقب sHD swnw أي مفتش الأطباء^٢، ولم يكن الطب في مصر القديمة قاصراً على الرجال فقط، حيث شاركت المرأة أيضاً في ممارسة مهنة الطب، وتعد الطبيبة PsSt من نهاية الأسرة الخامسة أول طبيبة معروفة حتى الآن^٣.

وقد احتل الطب والأطباء المصريون مكانة عالمية وذاع سيطهم بين عواصم العالم القديم لمهارتهم الطبية وقدرتهم على معالجة الأمراض المختلفة لدرجة أن ملوك وحكام الدول المجاورة كانوا يرسلون في طلبهم^٤ وتؤكد ذلك النصوص المختلفة، فقد ورد في الخطاب رقم ٤٩ من خطابات تل العمارنة أن Niqmad أمير أوجاريت أحد ممالك شمال سوريا، كتب إلى الملك أخناتون يطلب منه إرسال طبيب للقصر الملكي لأنه لا يوجد لديهم طبيب^٥.

١ حسن كمال، الطب المصري القديم، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٨، ص ١.

2Sigerist, H., A History of Medicine, vol. I, New York, 1951, p. 320.

3Hassan, S., Excavation at Giza, vol. I, Cairo, 1929-1930, p. 73.

٤ ليلي عزام، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة دراسة حضارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص ٣٣٩.

5Edel, Agyptische Ärzte und agyptische Medizin am Hethitischen Konigshof, 1976, p. 52

أيضاً ورد في الخطاب رقم 51 المرسل من الملك رمسيس الثاني إلى الملك خاتوسيل أنه أرسل إليه دواء لعلاج عينيه^٦.

وانعكست السمعة الطبية التي حازها الطب والأطباء في مصر القديمة فيما كتبه هوميروس^٧، حيث مدح هوميروس المصريين في الأوديسا الرابعة أحد أقدم مصنفات الإغريق قائلاً «إن في مصر كل فرد هو طبيب وأن مصر بلد الأطباء أحكم أهل العالم» وألمح هوميروس إلى الرقي المدهش للأدوية المصرية والمعرفة الطبية فلقد تعلمت هيلين^٨ الوصفات الطبية في مصر^٩. وقد ارتبط الطب في مصر القديمة ببعض المعبودات، منها المعبودة سخمت معبودة الأطباء وإلهة الجراحة وحامية الجراحين، والمعبودة إيزيس واهبة الشفاء، كما كان المعبود دواو من المعبودات المصرية القديمة التي عُرف عنه صلته بأطباء العيون، أما المعبود چحتي فقد كان حامى الكتبة والأطباء معاً^{١٠}.

وعلى الرغم أن ممارسة الطب في مصر القديمة غالباً ما اعتمد على الخبرة والتجربة إلا أن الطب في مصر القديمة مر كغيره من العلوم بمراحل متباينة من مراحل النمو السياسي للدولة في قوتها وفي تدهورها وفي تداخلها خارجياً مع العالم القديم مما أدى بدوره إلى إنعكاسات على الطب المصرى وتجرده - إلى حد كبير- من الطابع اللاهوتي وخاصة في عصر الدولة الحديثة ثم عودته إلى الركود وسيطرة الشعوذة على مفهومه خلال الغزو الفارسي لمصر.

٦Edel, Agyptische Hethitischen Korrespondenz, I, 1994, p. 71

٧ شاعر اغريقي تنسب اليه الملحمتين الإلياذة والأوديسة التي تتناول أحداث خيالية يُعتقد أنها حدثت قبل تأليف الملحمتين السابقتين وتشير إلى حروب طروادة عن هوميروس أنظر: The Macmillan Encyclopedia, London, 1956, p. 348

٨ هيلين المعروفة باسم هيلين الطروادية أو هيلين الأسبرطية، وكانت بارعة الجمال، وقد تزوجت من الملك مينيلوس ملك أسبرطة، والتي كانت سبباً في اندلاع حرب طروادة. Scherer, M., The Legends of Troy in Art and Literature. New York, 1967

٩Saunders, The Transitions from Ancient Egyptian to the Greek Medicine, University of Kansas press, 1963, p.13

١٠Hart, G., A Dictionary of Egyptian Gods and goddesses, London, 1986

وقد كُشف عن العديد من البرديات الطبية^{١١} والتي ترجع إلى عصور مختلفة بداية من عصر الدولة الحديثة، وتعد هذه البرديات مصدراً هاماً لدراسة الطب في مصر القديمة، وأشهر تلك البرديات تعرف باسم بريدية Ebers الطبية.

ولقد عانى قدماء المصريين من أمراض كثيرة، وترجع المعلومات عن الشواهد المرضية في مصر القديمة إلى ثلاثة مصادر، البقايا الأدمية، والتصوير، والتجسيد الفني للجسم، وكذلك بعض الحالات التي وردت بالبرديات الطبية، وقد قدمت تلك المصادر معلومات وفيرة عن العديد من الأمراض التي عانى منها قدماء المصريين خاصةً البقايا الأدمية التي كُشف عنها^{١٢}، من بين تلك الأمراض، الأمراض الطفيلية والتي كانت تمثل مشكلةً صحيةً كبيرةً في مصر القديمة مثل البلهارسيا^{١٣}.

١١ البرديات الطبية أحد أهم المصادر التي أمدتنا بفكرة واضحة عن ممارسة الطب عند المصريين القدماء، وهذه البرديات ترجع إلى فترات مختلفة من العصور الفرعونية، وقد كُتبت جميع البرديات بالكتابة الهيروغليفية باستثناء بريدية الرامسيوم (V) وبريدية كاهون البيطرية فقد كتبنا بالهيروغليفية، وقد عُثر على أهم البرديات الطبية خلال القرن التاسع عشر والسنوات الأولى من القرن العشرين، وغالباً تم عرض هذه البرديات للبيع دون اهتمام بمصادرهما، ويُعتقد أن البعض منها جاء من مقابر الأطباء، ولكن لا يمكن إرجاع أي منها لطبيب بذاته وأهم هذه البرديات بريدية إدون سميث والتي تُؤرخ بحوالي ١٥٥٠ ق.م وتحدث هذه البردية عن جراحة الإصابات وهي محفوظة حالياً بمتحف نيويورك، وبريدية هرسث والتي تُؤرخ بحوالي عام ١٤٥٠ ق.م وتحدث عن الطب بشكل عام، محفوظة حالياً بمتحف كاليفورنيا، وبريدية كاهون حوالي ١٨٢٠ ق.م المحفوظة حالياً بجامعة لندن، وبريدية برلين حوالي عام ١٢٠٠ ق.م وتحدث عن طب عام.

وللمزيد عن هذه البرديات أنظر: نن، الطب المصري القديم، ترجمة عمرو شريف وعادل وديع، القاهرة، ٢٠١٢.

١٢ وما يؤسف له أنه خلال القرن التاسع عشر فُقدت كثير من المومياءات المصرية إذ أصبحت تعرية المومياءات واللفائف لفحصها عملاً شائعاً آنذاك، وفي فترة لاحقة ومع التقدم التكنولوجي وظهور تقنيات علمية حديثة استخدمت في فحص تلك المومياءات والبقايا الأدمية، ساعدت تلك التقنيات في معرفة كثير من الأمراض التي كان يعاني منها قدماء المصريين، ومن بين تلك التقنيات استخدام أشعة إكس لتلتها تقنيات أخرى حديثة مثل الفحص باستخدام الأشعة المقطعية بالحاسب الألى C.T. Scan كذلك استخدام تقنية الحامض النووي DNA وقد ساعدت تلك التقنية على تحديد الخواص الجينية للفرد وماتحمله من تطبيقات أخرى مثل تحديد نوع الجنس، وعلاقة أفراد العائلة الواحدة، الأمراض الجينية (الوراثية). نن، الطب المصري القديم، ص ١٥٦، ١٥٨.

١٣ نن، الطب المصري القديم، ص ١٦٢، ١٦٤.

وقد ورد ذكر العديد من الأمراض في البرديات الطبية من بينها أمراض الرأس فقد جاء ببردية Ebers وصفة رقم ٢٥٠ عبارات تشير إلى علاج أمراض الرأس، وكانت هذه المعالجات لآلام الرأس تتضمن استخدام الدهانات والأدوية الوضعية والضمادات^{١٤}، وأشار هيردوت إلى وجود أطباء مصريين متخصصين في علاج أمراض الرأس^{١٥}، كذلك انتشرت أمراض العيون عند قدماء المصريين.

وقد تضمنت البرديات الطبية وصفات عديدة لعلاج أمراض العيون ومنها مرض التراكوما أو الرمد الحبيبي الذي ورد ذكره في بردية Ebers^{١٦}، ومن بين الأمراض أيضاً أمراض الأذن حيث وصفت أمراضها في بردية Ebers، ومن هذه الأمراض الصمم وقد وردت وصفة رقم ٧٦٤ ببردية Ebers لعلاج ضعف السمع^{١٧}، وبجانب أمراض العيون، والأذن، والأمراض الطفيلية، ورد أيضاً ذكر لأمراض الأسنان وأمراض الأنف، الشرج، الأمراض الجلدية، بالإضافة إلى الأمراض الباطنية^{١٨}.

واعتبر قدماء المصريين بعض الأمراض التي لم يعرف لها سبب كالصداع أنها ترجع لعوامل غير طبيعية لايتحكم الإنسان فيها وهي بمثابة عقاب تلحقه الآلهة بشخص ارتكب إثماً، حيث جاء بالنصوص السحرية أن سبب المرض إله أو إلهة أو متوفى أو متوفاة تسلك إلى داخل الجسم^{١٩}. وقد عُرف عن المعبودة سخمت أنها تنشر الأمراض ولها رسل يتدخلون ضد من تعاقبهم^{٢٠}.

14Ghalioungui, P., The Ebers Papyrus, Cairo, 1987, p. 197

١٥ هيردوت يتحدث عن مصر، الكتاب الثاني، القاهرة، ١٩٦٦، فقرة ٨٤، ص ٢٩١.

16Ebbell, B., The Papyrus Ebers, Copenhagen, 1937, p. 69

17Ghalioungui, P., The Ebers Papyrus, p. 194

١٨ للمزيد عن الأمراض في مصر القديمة أنظر:

Ebbell, B., The Papyrus Ebers, Copenhagen, 1937

Ghalioungui, P., The Ebers Papyrus, Cairo, 1987











Nunn, JF., Ancient Egyptian Medecine, Universty of Oklohama press, 1996

19Lefebvre, G., Sur La Medcine Egyptienne de L'Epoque pharaonique, ,p.8-9

20Westendorf, W., Krankheit, LA, III, p.785

وقد خلف الأطباء العديد من الآثار الثابتة والمنقولة والتي تتمثل في مقابرهم واللقى الأثرية التي عُثر عليها داخل تلك المقابر.

٢- كلمة طبيب:

عبر المصري القديم عن كلمة طبيب في اللغة المصرية القديمة بكلمة swnw، وقد اتخذت هذه الكلمة أشكالاً متعددة في كتابتها على مر العصور، وقد كُتبت الكلمة بالعلامة التصويرية  التي تمثل السهم وذلك منذ عصر الأسرة الثالثة^{٢١}، وإن اختلفت أشكال كتابة العلامة في بعض التفاصيل البسيطة حيث كُتبت بالأشكال الأتية:  /  /  وفي عصر الأسرة الرابعة كُتبت ^{٢٢} وفي عصر الأسرة الخامسة كُتبت  أو ^{٢٣}، واستمر هذا الشكل شائعاً حتى العصر المتأخر، وفي عصر الأسرة السادسة كُتبت الكلمة بثلاث علامات، هي السهم والوعاء ومخصص الرجل الجالس^{٢٤}    ^{٢٥}. ويرى Nunn أن استخدام السهم في كتابة الكلمة قد يكون المقصود منه وصف الطبيب بأنه "رجل السهم" أي الرجل المختص بإخراج السهام من الجنود المصابين وهو العمل الصعب شديد الأهمية لحياة المصابين والذي يُنتظر من الطبيب أن يقوم به^{٢٦}. بينما يرى الباحث أن استخدام السهم في كتابة الكلمة ربما يشير إلى وخز الألم الناتج عن المرض. وقد اختلفت الآراء في طريقة قراءة كلمة طبيب، حيث قرأها كل

٢١ ورد هذا الشكل على لوحة الطبيب حسي رع رقم ١٤٢٦ بالمتحف المصري.

Borchardt, Denkmäler des Alten Riches, CG 1426, Berlin 1937, p. 108

٢٢ ورد هذا اللقب على تمثال لشخص يُدعى Mtn ويحمل رقم 116.1105 في متحف برلين.

Jonchkeree, F., Les medecins de L'Egypt Pharaonique, Bruxelles, 1958, p. 117

23Wb.III, p.427

24 Jonchkeree, F., Les medecins de L'Egypt Pharaonique, p. 149

25 Wb.III, p.427

٢٦ نن، الطب المصري القديم، ص ٢٤٧.

من Ghalioungui²⁷ و Meeks²⁸ «swnw» بينما قرأها²⁹ Jonckheere «sinw»، أما عن مصدر اشتقاق هذه الكلمة فيرى Grapow أن كلمة swnw لا يمكن تحديد مصدر اشتقاقها بشكل دقيق وأنها تشير بشكل عام إلى الطبيب وليس الجراح³⁰، بينما يرى Jonckheere أن كلمة swnw هو الرجل الذي يتعامل مع المرض ويخفف آلام المرضى³¹.

٣- الهيكل الإداري للأطباء في عصر الدولة القديمة:

كان الأطباء في عصر الدولة القديمة كغيرهم من موظفي الدولة يتدرجون في وظائفهم، وكان لهم هيكل إداري يخصصهم ويتضح ذلك جلياً من ألقاب أطباء الجبانة المنفية، وهناك العديد من الآراء حول الهيكل الوظيفي للأطباء:

- يرى Sigerist³² أن الهيكل الوظيفي كان يتألف من أربع درجات على النحو التالي:

- swnw طبيب³³.
- wr swnw كبير الأطباء³⁴.
- sHD Swnw مفتش الأطباء³⁵.

27Ghalioungui, P., The physicians of Pharaonic Egypt, Cairo, 1983, p.1

28Meeks, D., Anne Lexicographical, I, Paris, 1980, p. 311

29 Jonckheere, F., " Le carte professional el administratif des medecins Egyptiens", CdE, 52, 1951, p. 240

30Grapow, H., Grundriss der medizin der alten Ägypter, III, Berlin, 1956 , pp. 86 – 87

31Jonckheere, F., CdE, 52, p. 211.

32Sigerist, H., A History of Medicine, vol. I, p. 320.

٣٣ حمل العديد من أطباء جبانة منف هذا اللقب في عصر الدولة القديمة، مثل الطبيب KA.i-WDA والطبيب Nxt . HD.s

٣٤ حمل العديد من أطباء جبانة منف هذا اللقب في عصر الدولة القديمة، مثل كبير الأطباء Ra-xw.f.

٣٥ حمل العديد من أطباء جبانة منف هذا اللقب في عصر الدولة القديمة، مثل Wnn-nfr.

• imy-rA swnw المشرف على الأطباء^{٣٦}.

- ذكر Ghalioungui^{٣٧} تصنيفاً آخر على مدى عصور مختلفة كما يلي :

• swnw طبيب.

• wr swnw كبير الأطباء.

• sHD swnw مفتش الأطباء.

• imy-rA swnw المشرف على الأطباء.

• wr swnw mHw كبير أطباء الشمال^{٣٨}.

• wr swnw Smaw كبير أطباء الجنوب^{٣٩}.

• wr swnw Smaw mHw كبير أطباء الشمال والجنوب .

- هناك تصنيف ثالث لـ^{٤٠} Jonckheere يضم الأطباء الأعلى منزلة كالاتي:

^{٣٦} حمل العديد من أطباء جبانة منف هذا اللقب في عصر الدولة القديمة، المشرف على الأطباء Rdi-n-PtH والمشرفة على الطبييات PsSt.

37Ghalioungui, p., The physicians of Pharaonic Egypt, p. 41

^{٣٨} حمل هذا اللقب في عصر الدولة القديمة كبير أطباء الشمال Ipi.

^{٣٩} لم يرد هذا اللقب ضمن الهيكل الإداري لأطباء جبانة منف، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن أطباء

40 Jonckheere, F., CdE, 52, p. 97 – 98.

أطباء عصر الدولة القديمة بجبانات منف


محمود محمد عبدالحميد فرج

- smsw swnw عميد الأطباء^{٤١}.
- wr swnw mHw كبير أطباء الشمال.
- wr swnw Smaw كبير أطباء الجنوب.
- wr swnw Smaw mHw كبير أطباء الشمال والجنوب.

ولقد كان من بين الأطباء فئة ملحقة بالقصر الملكي، كان لهم هيكل وظيفي خاص بهم، وفيما يلي نتناول أطباء القصر:

٤- أطباء القصر:

كانوا يمثلون فئة هامة من موظفي القصر لأنهم مسؤولون عن سلامة وصحة العائلة الملكية، مما جعلهم يحتلون مكانة رفيعة في القصر الملكي، فقد كانت لهم لوحاتهم وتمائيلهم التي عرفنا منها الكثير عن ألقابهم دون غيرهم من الأطباء خارج القصر^{٤٢}، وقد خُصص لهم قوارب لنقلهم حيث يريدون ولهم مركب تحت تصرفهم تسمى مركب أطباء البلاط، وقد حمل الوزير مرروكا من عهد الملك تتي من الأسرة السادسة لقب:

imy-ra gs-dpt swnw^{٤٣} - pr aA  جانب قارب أطباء القصر^{٤٤}.

ومما يدل على امتيازات أطباء القصر نجد أن كبير الأطباء «Ni - anX - sXmt» من الأسرة الخامسة قد منحه الملك «Nfr- ir- kA- Ra» باباً وهمياً

٤١ لم يرد هذا اللقب ضمن الهيكل الإداري لأطباء جبانة منف.

42Sigerist, H., A History of Medicine, vol.I, p. 320

43 Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Vol. II, Oxford, 2000. p.271[975]

٤٤ نن، الطب المصري القديم، ص ٢٦٣.

لمقبرته عندما سأله ذلك^{٤٥}.

وقد كان هناك هيكل وظيفي لأطباء القصر، حيث يمكن تقسيم أطباء القصر طبقاً لألقابهم إلى المراتب التالية:

•swnw pr –aA طبيب القصر.

•wr swnw pr –aA كبير أطباء القصر.

•sHD swnw pr - aA مفتش أطباء القصر.

• smsw swnw pr - aA عميد أطباء القصر.⁴⁶

٥- التخصصات الطبية في عصر الدولة القديمة:

مارس الأطباء المصريون الطب بمهنية كبيرة، وتخصصوا في فروعهم المختلفة، فكان منهم أطباء العيون والأسنان والباطنة، وكذلك الأطباء البيطريون، وقد أشار هيردوت^{٤٧} إلى التخصص الطبي في مصر القديمة، حيث ذكر أن التطبيب انقسم إلى فروع وكان لكل مرض طبيب متخصص فيه، فكان بعضهم للعيون، وبعضهم لعلاج آلام الأسنان، وبعضهم للرأس، وآخرون لعلاج الأمعاء.

ويرى Grapow أن ما ذكره هيردوت عن التخصص الطبي ربما ينطبق على العصر الذي عاش فيه وأن الأطباء المصريين لم يصلوا إلى تلك الدرجة من التخصصية قبل الحقبة التاريخية التي سبقت

45Breasted, J, H., Ancient Records of Egypt, vol.I, pp. 108 –9 , 238 –40

46Jonckheere, F., CdE, 52, p. 257

٤٧ هيردوت يتحدث عن مصر، ترجمة محمد صقر خفاجة، تقديم أحمد بدوي، الكتاب الثاني، القاهرة، ١٩٦٦، فقرة ٨٤، ص ١٩٠-١٩١.

هيروdot^{٤٨}. ويرى Junker^{٤٩} أن التخصص الطبي في مصر القديمة كان موجوداً، وكان الطبيب الواحد يجمع بين أكثر من تخصص، فالطبيب Ir-n-Axty من الأسرة السادسة كان يُعالج أمراض العيون ومتخصصاً كذلك في علاج أمراض المعدة والشرح^{٥٠}. ويميل الباحث إلى رأي Junker القائل بوجود تخصصات طبية منذ عصر الدولة القديمة، وليس أدل على ذلك من الألقاب التي حملها أطباء جبانة منف في تخصصات مختلفة ومتعددة ومن هذه الألقاب التي حملها الأطباء في عصر الدولة القديمة مايلي:

• irw ibH طبيب اسنان^{٥١}.

• swnw Xt طبيب الباطنة^{٥٢}.

• swnw irty طبيب العيون^{٥٣}.

٦- تدريب الأطباء وأماكن دراسة مهنة الطب:

لا يزال أمر تدريب الأطباء وإعدادهم من المسائل التي لم يصلنا عنها الكثير، وتعد النصوص الطبية هي مصدر معرفتنا عن الطب وعلاج

48Grapow, H., Grundriss der medizin der alten Ägypter, III, p. 97.

49Junker,H., Die stela des Hofarztes , IRY, ZÄS, 63, 1928, pp. 68-69

50Junker,H., ZÄS, 63, p.68-69

51 Jones, Egyptian titles, vol. I, p307.[1119]

حمل العديد من أطباء الجبانة المنفية هذا اللقب من بينهم أطباء الأسنان xm-ka% ، و-Mn-kAw-Ra .anx

52Jones, Egyptian titles, Vol. II, p. 828 [3024]

حمل هذا اللقب الطبيب way والطبيب Iry.

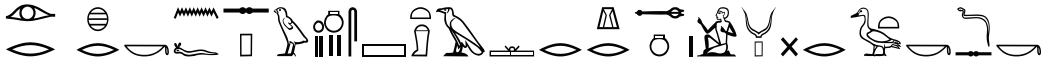
53 Jones, Egyptian titles, Vol. II, p. 826 [3018]

حمل العديد من أطباء الجبانة المنفية هذا اللقب مثل الطبيب Mdw- nfr والطبيب، WAS- dwAw.

لأمراض^{٥٤}، حيث كان للبرديات الطبية دورٌ لا يقل أهمية عن المراجع الطبية في وقتنا المعاصر، ويمكن القول بوجود كتب طبية ذات مغزى تعليمي أعدّها أطباء غير معروفين، ومن ذلك بردية Ebers^{٥٥} التي تتميز بلغة طبية متخصصة وتفسير لبعض المصطلحات، حيث استعرضت الحالات المرضية بطريقة منطقية منظمة ابتداءً من شكوى المريض ثم الفحص الإكلينيكي حتى التشخيص النهائي، ومن هنا يأتي دور وصف الدواء المناسب، ومن المرجح أن أصول هذه البرديات الطبية كانت محفوظة في مكان ما يشبه دار الوثائق، وأن الأطباء المحظوظين كانت لديهم نسخاً من هذه المراجع^{٥٦}، كما كان إعداد الأطباء يتطلب معرفتهم الشؤون الدينية، وكذلك الإلمام بالسحر وإجادة الكتابة^{٥٧}، ويُعتقد أن مهنة الطب كانت متوارثة ويوضح ذلك مايلي:

- وردت في الحصر الذي قام به الباحث لأطباء جبانة منف حالتان لتوارث مهنة الطب، حيث أن الطبيب «li-mri» من نهاية الأسرة الرابعة ورث مهنته كطبيب لإبنة «KA- m- msw» الذي ورثها بدوره إلى ابنه «Wat.t»^{٥٨}.

- كما أنه قد ورد في النص رقم ٢٠٦ من بردية Ebers^{٥٩}:



Ir.k n.f spw nw sStA r Xr swnw wp-r sAt.k Ds k

٥٤ ليلي عزام، التعاويذ السحرية ضد الأمراض، ص ٣٣٢.

55Ebbell, B., The Papyrus Ebers

٥٦ ن، الطب المصري القديم، ص ٢٧٣.

57Grapow, H., Grundriss der medizin der alten Agyptie, III, P.96

٥٨ تقارير حفائر المجلس الأعلى للآثار سفارة موسم ٢٠٠٦.

59Wreszinski, W., The text of the Papyrus Ebers, p.61

« فلتعمل له مادة علاجية للأسرار التي للطبيب (فقط) بإستثناء ابنتك أنت^{٦٠}».

ويعتقد أن مهنة الطب كانت تُمارس وفقاً لقواعد وقوانين ثابتة يتعلمها الطبيب ويلتزم بها، ويعد ما ذكره ديودور الصقلي إشارة إلى ذلك، حيث نجد الأطباء في مصر القديمة يقومون بصرف وتحضير الدواء وفقاً لقواعد وقوانين مكتوبة وضعها الأطباء الأوائل وكان على الطبيب أن يتبعها ولايحد عنها^{٦١}.

أما عن الأماكن التي كان يدرس فيها الطب فلا نعرف عنها شيئاً، وإن كان هناك من يرى أنها تدرس في Pr-anx «بيت الحياة» واعتبروه أصلاً لمدارس الطب في أثينا والإسكندرية، بناء على النص الوارد على قاعدة تمثال «وجا - حر - رسنت»^{٦٢} من الأسرة السادسة والعشرين والذي ذكر في نصوصه أن الملك دارا طلب منه إعادة ترميم أجزاء من بيت الحياة بعد أن أصابه التدمير والخراب:



r smn xA n pr anx [.....] m- xt m WAsi

٦٠ تؤكد هذه الفقرة أيضاً معنى شديد الأهمية هو أن النساء كن يقمن بأعمال التطبيب أو الصيدلة في مصر القديمة. أنظر: ليلي عزام، التعاويذ الطبية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة، ص ٣٣٢.



61Diodorus on Egypt, Transl.By Murphy, USA 1985, I, p.82

٦٢ التمثال من البازلت الأخضر يبلغ ارتفاعه حوالي ٧٠سم محفوظ الآن في متحف الفاتيكان تحت رقم [113]158 عصر الأسرة السادسة والعشرين، وقد عاصر «وجا - حر - رسنت» كل من أحمس الثاني وبسماتيك الثالث ثم أصبح من المقربين إلى قمبيز ودارا الأول. وعن هذا التمثال أنظر:

Posener, "La première domination perse en Egypt" BdE, 1936 pp.1-26

وعن شخصية وجا - حر - رسنت وما أثير عنه أنظر: مها محمد محمود، وجا حور رسنت دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

«إصلاح قاعة دار الحياة [...] بعد الخراب»^{٦٣}.

وقد أكمل Gardiner^{٦٤} النص وأضاف إليه هذه العبارة [nw ir]  بينما أكمل Poesner^{٦٥} النص بـ [n sAw]  الخاصة بـ سايس^{٦٦}.

كما ورد أيضاً في النص:



Ir n Hm f nn Hr rx.f Axt nw Hmwt tn r sanx Xr xAty nb

«عمل جلالته هذا لأنه يعرف فائدة هذه الحرفة لإحياء كل الذين تحت المرض»^{٦٧}.

وبناءً على النصين السابقين اعتقد البعض أن pr-anx كانت مدرسة لتعليم الطب. غير أن هناك من يرى أنها عبارة عن مقر للعلوم المختلفة، وكان العاملون فيها هم مجموعة مختارة من المتخصصين في شتى فروع المعرفة وكانت مهمتهم تأليف وتقيق المخطوطات المحفوظة في pr-anx^{٦٨}. ويتفق الباحث مع هذا الرأي حيث يرى أن بيوت الحياة كانت أشبه بدار للوثائق.

٦٣ ليلي عزام، التعاويذ الطبية ضد الامراض في عصر الدولة الحديثة، ص ٣٣٢.

64Gardiner, A., "House of life", JEA,24,1938, p. 158

65Posener, "La premiere domination Perse en Egypt", p. 21

٦٦ "Aw%" سايس "إحدى قرى مركز بسيون التابع لمحافظة الغربية، وكانت عاصمة مصر خلال الأسرتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين، وقد حرف الإغريق اسمها لتصبح سايس و تعرف حالياً باسم صا الحجر.

67Posener, "La premiere domination Perse en Egypt", BdE11, 1936, p. 21

٦٨ نن، الطب المصري القديم، ص ٢٧٤.

ليلى عزام، التعاويذ السحر ضد الأمراض، ص ٣٣٥.

Nordh, k., Aspects of Ancient Egyptian Curses and blessings, Swedin 1996

٧- أطباء الجبانة المنفية:

ارتبطت بمنف جبانة ضخمة تمتد من أبورواش شمالاً مروراً بالجيزة وزاوية العريان، وأبوصير، وسقارة، ودهشور، واللشت، حتى ميدوم في الجنوب بطول يزيد عن ٤٠ كم، وقد نشأت الجبانة المنفية مع تأسيس المدينة واستمرت مُستخدمة من قبل الملوك والأفراد على مر العصور المتعاقبة، وهي واحدة من أهم الجبانات القديمة، وشهدت تلك الجبانة تطور العمارة من العمارة النباتية إلى العمارة الحجرية، ومنها خرجت روائع الفن المصري القديم⁶⁹.

وتعد جبانة منف واحدة من أهم جبانات الدولة القديمة التي شهدت وجود العديد من مقابر الأطباء ذوي التخصصات الطبية المختلفة. وقد أمكن حصر ٥٠ طبيباً من عصر الدولة القديمة في الجبانة المنفية، ثلاثون منهم لم تُكتشف مقابرهم حتى الآن، وفيما يلي حصر بأسمائهم وألقابهم:

الأطباء الذين كُشف عن مقابرهم:

م	اسم الطبيب	رقم المقبرة	الجبانة	التأريخ بالأسرة	لقبه
---	------------	-------------	---------	--------------------	------

69Verner, M., Memphis The White Walls, pp. 1-3.

١	sy- Ra@	SQ 2045	شمال سقارة	الأسرة الثالثة	كبير أطباء الأسنان ^{٧٠}
٢	Ni- anx- %xmt	D 12	شمال الهرم المدرج بسقارة	بداية الخامسة	طبيب القصر كبير الأطباء ^{٧١}
٣	pss- kA. f- ^٨ anx	As39	موقع حفائر البعثة التشيكية جنوب أبوصير	الأسرة الخامسة	طبيب القصر، كبير أطباء الشمال والجنوب، المشرف على العقاقير الطبية بالقصر ^{٧٢}
٤	Nfr- Hr- PtH	AS65	موقع حفائر البعثة التشيكية جنوب أبوصير	الأسرة الخامسة	كبير الأطباء ^{٧٣}
٥	lpi	B4	شمال الهرم المدرج بسقارة	منتصف الخامسة	كبير أطباء الشمال ^{٧٤}
٦	WAS- _wAw	E-10	جنوب الطريق الصاعد بالجيزة	الأسرة الخامسة	طبيب العيون بالقصر، مفتش أطباء القصر ^{٧٥}

70 Quibell, J. E., The tomb of Hesy, 1911 – 1912, Le Caire, 1913.

71 Mariette, A., Mastabas, pp.202–205.

72 Bártá, M., “Tomb of the Chief Physician Shepseskafankh”, PES, xv (2015), pp. 15–27.

73 Dulíkova, V., et al., “Archeologický výzkum hrobky lékaře Neferherptaha”, PES, VIII, (2011), pp. 9-16

74 Mariette, A., Mastabas, pp. 95–96.

٧٥ حسن كمال، الطب المصري القديم، القاهرة، ١٩٩٨ ص 41.

٧	Mdw- nfr	76/E-	جنوب الطريق الصاعد بالجيزة	منتصف الخامسة	طبيب القصر، رئيس أطباء العيون ^{٧٦}
٨	*nty	LXXI	الجبانة الشرقية بالجيزة	نهاية الخامسة	طبيب ^{٧٧}
٩	Way	LG67	الجبانة الشرقية بالجيزة	منتصف الخامسة أو بداية السادسة	طبيب عيون ^{٧٨}
١٠	Ns- m -nAw	LG64	بالجبانة الشرقية بالجيزة	من منتصف الخامسة إلى بداية السادسة	طبيب القصر، مفتش أطباء القصر ^{٧٩}
١١	PtH -htp	AS36	موقع حفائر البعثة التشيكية جنوب أبوصير	نهاية الخامسة أوبداية السادسة	طبيب ^{٨٠}

76Hassan, S., Excavation at Giza, vol. III, pp. 115-18

77Moussa, A., "The tomb of Thenty the physician at Giza", ASAE 71, 1987, pp. 194200-.

78Ghalioungui, P., The physicians of Pharaonic Egypt, p.18

79 Junker, H., Giza, III, Die Mastabas der vorgeschrittenen V. Dynastie auf dem Westfriedhof, Wien und Leipzig, 1938, p.48.

80 Dobrev, V., Verne, M., and Vemazalova, H., Old Hieratic Paleography, I, Builders' Inscription s and Masons' Marks from Saqqara and Abusir, Prague, 2011, p.27.

المشرف على الأطباء ^{٨١}	الأسرة الخامسة أو السادسة	الجبانة الجنوبية بالجيزة	-	Rdi - n- PtH	١٢
عميد أطباء القصر ^{٨٢}	نهاية الخامسة وبداية السادسة	غرب الهرم المدرج بسقارة	-	qAr	١٣
طبيب القصر مفتش أطباء القصر ^{٨٣}	نهاية الخامسة أو بداية السادسة	الجبانة الشرقية بالجيزة	LG55	Ni- anx -Ra	١٤
كبير أطباء القصر ^{٨٤}	الأسرة السادسة	جبانة الملك تتي بسقارة	-	KA- gm- ni	١٥
كبير أطباء القصر ^{٨٥}	الأسرة السادسة	جبانة تتي بسقارة	-	Nb- m- Dri	١٦
كبير أطباء القصر كبير أطباء الشمال والجنوب ^{٨٦}	الأسرة السادسة	جبانة تتي بسقارة	-	anx- wi -% PtH	١٧

81 Petrie, F., Gizeh and rifeh, London, 1907, p.9, Pl, III, A.

82 Hawas, Z., Hidden Treasures of the Egyptian Museum, AUC, 2002, pp. 162-68.

83 Junker, H., Giza, XI, pp.79-91.

84 Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 1, Sydney, 1984, pp. 37-42.

85 Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, Vol. 1, Sydney, 1984, pp. 37-42.

86 Kanawati, N., Abder-Razek, M., The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. III, 1998, pp. 39-72.

أطباء عصر الدولة القديمة بجبانات منف

محمود محمد عبدالحميد فرج

مفتش الاطباء ^{٨٧}	الأسرة السادسة	الجبانة الشرقية بالجيزة	LG53	PtH- Htp	١٨
طبيب القصر ^{٨٨}	الأسرة السادسة او عصر الانتقال الأول	جبانة تتي بسقارة	دفنة رقم 225	Ipi	١٩

الأطباء الذين ذكروا بمقابر أفراد الدولة القديمة بجبانات منف:

ألقابه	التاريخ	مكان الحفظ	المصدر	الطبيب	
طبيب أسنان ^{٨٩}	بداية الأسرة الخامسة	المتحف المصري تحت رقم CG1482	الباب الوهمي للطبيب Ni- anx -%xmt	Mn- kAw- Ra	١
طبيب أسنان ^{٩٠}	بداية الأسرة الخامسة	الجيزة	المقصورة الجنائزية لمقبرة SAT - Htp% رقم 5150	Nfr- ir-t.s	٢

87 LD, II, Pl.79.

88 Firth M. and Gunn B., Teti Pyramid Cemeteries, vol. 1, Tomb 225, Cairo, 1926, P. 271.

89 Mariette A., Les Mastabas, pp.202-205.

90 Ghalioungui, P., The physicians of Pharaonic Egypt, p.20

مفتش الأطباء ^{٩١}	الأسرة الخامسة	عُثر عليه بالحيزة مكان الحفظ غير معلوم	تمثال له ولزوجته من الحجر الجيري	wAw- xwf_	٣
طبيب القصر ^{٩٢}	الأسرة الخامسة	أبوصير	أرشيف المعبد الجنائزى للملك نفر اير كارع بأبوصير	Ni Sps (w)- nswt	٤
طبيب القصر ^{٩٣}	الأسرة الخامسة	أبوصير	أرشيف المعبد الجنائزى للملك نفر اير كارع بأبوصير	Isi-anx	٥
طبيب القصر ^{٩٤}	الأسرة الخامسة	أبوصير	أرشيف المعبد الجنائزى للملك نفر اير كارع بأبوصير	ka@مثال له ولزوجته من الحجر الجيرى الآن، ة ib	٦

كبير الأطباء ^{٩٥}	الأسرة الخامسة	أبوصير	أرشيف المعبد الجنائزى للملك نفر إير كارع بأبوصير	Ra - xw.f	٧
----------------------------	----------------	--------	---	-----------	---

91 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. IX, p. 5455-.

92 Van de Walle, B., De Meulenaere, H., "Comptements a La Prosepographie Mediceale", RdE, 25, 1973, p.71.

93 Van de Walle, B., De Meulenaere, H., RdE, 25, p.٧٠.

94 Posner-Kruger, P., Les archives du temple funeraire de Nefr irkare, vol. II, Le Caire, 1976, p. 604.

95Van de Walle, B., De Meulenaere, H., RdE, 25, p.70.

مفتش الأطباء ^{٩٦}	الأسرة الخامسة	المتحف المصري تحت رقم CG 1398	الباب الوهمي الخاص به عُثر عليه في سقارة	KA(i)- wDA ((w	٨
طبيب ^{٩٧}	الأسرة الخامسة	أبوصير	مقبرة PTH- Spss	KA(i)- wDA ((w	٩
طبيب ^{٩٨}	الأسرة الخامسة	شمال شرق هرم الملكة خنتكاوس بالجيزة	مقبرة رقم H	Nxt HDs	١٠
طبيب ^{٩٩}	منتصف الخامسة أو نهايتها	جنوب الطريق الصاعد للملك خفرع بالجيزة	مقبرة Wept m E9 رقم nfrt	nfr- Hr- n – PtH	١١
طبيب العيون ^{١٠٠}	منتصف الخامسة أو نهايتها	جنوب الطريق الصاعد للملك خفرع بالجيزة	مقبرة Wept m E9 رقم nfrt	Nfr- T.s	١٢
طبيب القصر ^{١٠١}	نهاية الخامسة	شمال الهرم المدرج بسقارة	مقبرة PtH Htp	Ir- n -Axy	١٣

96 Borchardt, L., Denkmäler des alten Reiches, CG, I, p.58.

97 Verner, M., The Mastaba of Ptahshepses Reliefs, Abusir, I, Prague 1977, p.95, pl.51.

98 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. III, p.168.

99 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. II, p. 179-191, Pl.74, Fig 219.

100 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. II, p. 179-191, Pl.74, Fig 219.

101 Lefebvre, G., «Prêtres de sekhmet», Aror, 20, 1952b, p.59.

١٤	Wnn- nfr	مقبرة PtH Htp I رقم D62	شمال الهرم المدرج بسقارة	الخامسة عهد «جد كا رع اسيسي»	مفتش الأطباء ^{١٠٢}
----	----------	----------------------------	-----------------------------	---------------------------------	-----------------------------

١٥	Wnn- nfr	مقصورة مقبرة Axt- Htb رقم D64	شمال الهرم المدرج بسقارة	الأسرة الخامسة عهد الملك «جد كا رع اسيسي»	مفتش الأطباء ^{١٠٣}
16	Ni- Ra	مقبرة الطبيب Ns LG 64 m nAw	الجيزة	منتصف الخامسة أو بداية الأسرة السادسة	طبيب ^{١٠٤}
17	Axt – Htp	مقصورة أبيه آخت حتب	متحف اللوفر تحت رقم E10958	الأسرة الخامسة أو بداية السادسة	مفتش الأطباء ^{١٠٥}
18	Htpi – Axy	الباب الوهمي لابيه PH nfr	مكان الحفظ غير معلوم	الأسرة الخامسة أو السادسة	طبيب ^{١٠٦}

102 Murray, A.M., Saqqara Mastabas, London, Vol.I, 1905, pp.11-18.

103 Jonckere, F., Les medecins de L'Egypte pharaonique, p.31.

104 LD, II, pl. 92, e.

105 Ziegler, C., Bovotj, L., Art et Archéologie: l'Égypte ancienne, École du Louvre/RMN /Documentation française, Paris, 2001.

106 Saad, Z., "Preliminary report on the Excavations of the Department of Antiquities at Saqqar", ASAE, 43, p453..

المشرفة على الطبييات ^{١٠٧}	الأسرة الخامسة أو بداية السادسة	الجيزة	باب وهمى بمقبرة ابنها Axt Htp رقم D9	PsSt	19
طبيب ^{١٠٨}	الأسرة السادسة	الجيزة	الباب الوهمى بمقبرة ابيه pss - Axt ^٨	anx	20
مفتش الأطباء ^{١٠٩}	الأسرة السادسة	الجيزة	الباب الوهمى بمقبرة ابيه pss - Axt ^٨	Ir- n -Axt ^٩	٢١
مفتش الأطباء ^{١١٠}	بداية الأسرة السادسة	سقارة	مقبرة Idwt	Sm - nfr%	٢٢

طبيب ^{١١١}	الأسرة السادسة	جبانة تتى بسقارة	مقبرة أبيه الوزير مري روكا	Sm - nfr%	٢٣
عميد أطباء القصر ^{١١٢}	الأسرة السادسة	الجيزة	الباب الوهمى بمقبرة أبيه s-anx -Axt -Ni رقم 7-E	anx	٢٤

107 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. I, p.73.

108 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. III, p. 93.

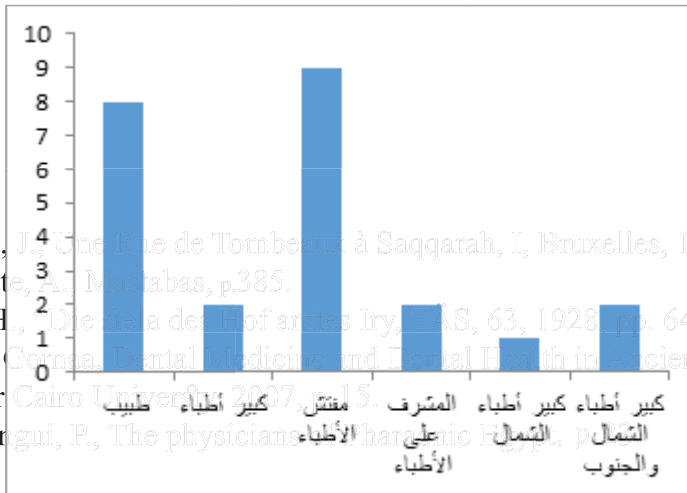
109 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. III, p. 93.

110 Macrmallah, R., Le mastaba d' Idout, Le Caire, 1935, p.23

111 Kanawati et al, Meruruka and his family part III ¹, Oxford, 2010, p.25.

112 Hassan, S., Excavation at Giza, vol. III, p.125.

٢٥	anx	مقبرة anx mAa Hr	متحف اللوفر تحت رقم E10958	الأسرة السادسة عهد بيبي الأول	طبيب القصر ^{١١٣}
٢٦	Iri	كتلة من مقبرة رقم Abw% E1 بسقارة	المتحف المصري تحت رقم CG1419	الأسرة السادسة	طبيب القصر ^{١١٤}
٢٧	Ir-n-Axti اسمه الجميل Ni anx Ppi	باب وهمي عثر عليه في الجيزة	المتحف القومي ب فينا تحت رقم Inv8009	الأسرة السادسة	طبيب العيون والبطن و الشرح مفسر السوائل الخفية ^{١١٥}
٢٨	wy#	باب وهمي عثر عليه بسقارة	المتحف المصري برقم CG 57210	الأسرة السادسة	رئيس أطباء القصر كبير أطباء الأسنان طبيب الشرح ^{١١٦}
٢٩	ldw	مقبرة محو	جبانة ونيس بسقارة	الأسرة السادسة	مفتش الأطباء ^{١١٧}



113 Capart, J., Une Rue de Tombes à Saqqarah, I, Bruxelles, 1907, p.35.

114 Mariette, A., Mastabas, p.385.

115 Junker, H., Die Kata des Hof arztas Iry, AS, 63, 1928, pp. 64 – 68.

116 Hassan, G., General Dental Medicine and Dental Health in Ancient Egypt, unpublished Master Thesis, Cairo University, 2007, p.5.

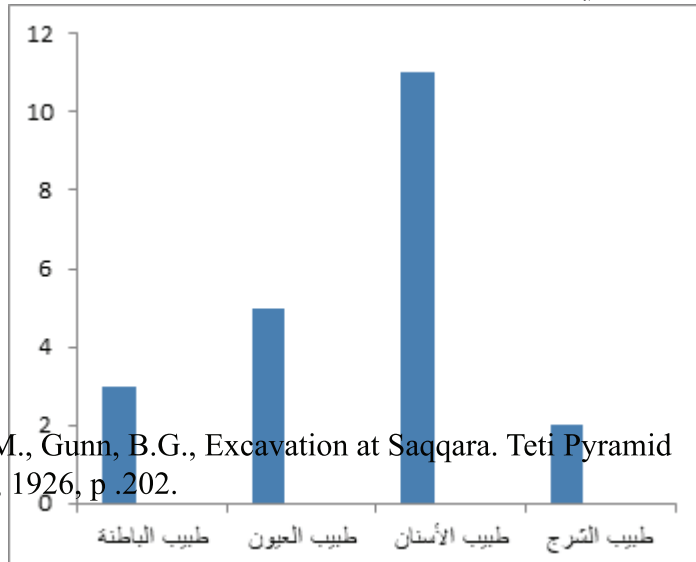
117 Ghalioungui, P., The physicians of the pharaonic Egypt, p.10.

طبيب القصر ^{١١٨}	الأسرة السادسة	مكان الحفظ غير معلوم	جزء من لوحة عُثر عليها في جبانة تتى بسقارة	[..M..]	٣٠
---------------------------	----------------	-------------------------	--	---------	----

ومن الحصر السابق لأسماء وألقاب أطباء جبانات منف يتضح: أن ٣ من أطباء الجبانة المنفية تخصصوا في أمراض الباطنة، و١١ في الأسنان، وه أطباء عيون، و٢ في الشرج، كما هو موضح بالجدول البياني رقم (١).

أن ٨ أطباء حملوا لقب طبيب، و٢ حملا لقب كبير الأطباء، و٩ حملوا لقب مفتش الأطباء، و٢ حملا لقب المشرف على الأطباء، و١ حمل لقب كبير أطباء الشمال، و٢ حملا لقب كبير أطباء الشمال والجنوب، كما هو موضح بالجدول التالي: البياني رقم (٢).

جدول بياني يوضح التخصصات الطبية وأعداد الأطباء في كل تخصص في عصر الدولة القديمة بجبانات منف.



118Firth, C.M., Gunn, B.G., Excavation at Saqqara. Teti Pyramid Cemeteries, vol.I, Le Caire, 1926, p.202.

جدول بياني يوضح التدرج الوظيفي والإداري لأطباء منف في عصر الدولة القديمة.

ومما سبق يتضح:

- نشأ الطب في مصر القديمة في فترة مبكرة من التاريخ المصري القديم، وكان للطب المصري القديم لواء السبق في معرفة الكثير عن الحقائق الطبية المتعلقة بالجسم البشري وتكوينه ووظائف الأعضاء.
- تخصص الأطباء المصريون في فروع الطب المختلفة منذ عصر الدولة القديمة، فكان منهم أطباء للأسنان وأطباء للعيون وآخرون للباطنة، إلا أن بعضهم جمع بين أكثر من تخصص، مثل الطبيب إيري إن آختي الذي كان طبيباً للعيون والباطنة والشرح وكان خوي طبيباً للأسنان والشرح.
- نال الأطباء المصريون شهرة واسعة وذاع سيطهم في العالم القديم وأتاحت لهم مهارتهم الطبية الانتقال إلى خارج حدود مصر لعلاج حكام

وملوك الدول الأجنبية وخاصة في عصر الدولة الحديثة.

• لم تصلنا أية نصوص طبية من عصر الدولة القديمة، وترجع البرديات الطبية التي تم الكشف عنها إلى عصور لاحقة، وتعد مصدراً هاماً من لدراسة الطب في مصر القديمة، وذلك نظراً لما تضمنته هذه البرديات من معلومات دقيقة عن الأمراض ووسائل العلاج، إلا أنه يُعتقد أن بعضها منسوخاً من مصادر ترجع إلى عصر الدولة القديمة.

• أمكن حصر ٥٠ طبيباً من عصر الدولة القديمة بالجبانة المنفية، ٣٦ منهم لم تكشف مقابرهم حتى الآن، وقد وردت أسماءهم وألقابهم بمقابر أفراد آخرين

• أقدم طبيب معروف حتى الآن الطبيب حسي رع من عصر الأسرة الثالثة

• كان للمرأة دور في مجال الطب منذ عصر الدولة القديمة، وتُعد الطبيبة بسشت من عصر الأسرة الخامسة أو السادسة أقدم طبيبة معروفة حتى الآن، ويدل لقبها المشرفة على الطبيبات على أنها ليست الوحيدة في تلك الفترة.

• كان للأطباء في مصر القديمة هيكل وظيفي يتميز بالتدرج والتنظيم، وتدل ألقابهم على ذلك كما كان لأطباء القصر هيكل وظيفي خاص بهم.

• لا نعرف على وجه التحديد الأماكن التي كان يتم فيها دراسة الطب وتدريب الأطباء.

• يتضح من هذه الدراسة أن المعلومات عن الأطباء في مصر القديمة مستمدة من نصوص غير طبية، فقد صُور الأطباء في مناظر لا تمت للطب بصلة حيث صوروا جميعاً في مناظر الحياة اليومية المعتادة.

• يمكن القول أن أفضل فئات الأطباء تمتعاً بالمكافآت، أطباء القصر،

فهؤلاء كانوا ينعمون بالمنح والهدايا من الملك، وفقاً لمقدار ما يقدمونه من عمل وطبقاً لما يحرزونه من نجاح كباقي موظفي الدولة ومن هؤلاء الطبيب «نى عنخ سخمت» من عصر الأسرة الخامسة، الذي منحه الملك «نفر إير كارع» باباً وهمياً لمقبرته كمكافأة له.

المراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة

- حسن كمال، الطب المصري القديم، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٨.
- ليلي عزام، التعاويذ السحرية ضد الامراض في عصر الدولة الحديثة دراسة حضارية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان ٢٠٠١.
- ن، الطب المصري القديم، ترجمة عمرو شريف وعادل وديع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠١٢.
- هيردوت يتحدث عن مصر، ترجمة محمد صقر خفاجة، تقديم أحمد بدوي، الكتاب الثاني، القاهرة ١٩٦٦.
- وفاء بدار، الطب والأطباء في مصر الفرعونية، الإسكندرية، ٢٠٠٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bártá, M., "Tomb of the Chief Physician Shepseskafankh", PES, xv (2015).
- Borchardt, L., Denkmaler des alten Reiches, CG , I, Berlin, 1937

- Breasted, J. H., Ancient Records of Egypt, vol.III , Chicago, 1906
- Burn, J., The Pyramid texts and tomb decoration in Dynasty Six: the tomb of Mehu at Saqqara, Sydney, 2011.
- Capart, J., Une Rue de Tombeaux à Saqqarah, I, Bruxelles, 1907.
- Davies, N. G., the Mastaba of Ptahhetep and Akhethetep at Saqqara, London, part 1, 1900, part II,1901
- Duell, P., The mastaba of Mereruka (1938), 2 vols. Part I | Part II
- Ebbell, B., The Papyrus Ebers, Copenhagen, 1937.
- Edel, Agyptische Ärzte und ägyptische Medizin am Hethitischen Königshof, 1976.
- Firth, C.M., Gunn, B.G., Excavation at Saqqara. Teti Pyramid cemeteries, Le Caire, Vol. I, 1926.
- Gardiner, A., “*The House of life*”. JEA, 24, 1938.
- Gardiner, A., Ramesside Administrative documents, Oxford, 1967
- Gardiner, J.H., Hieratic Papyri in the British Museum, Chester Beatty, 2 Vols, London, 1935.
- Ghalioungi, P., The Physicians of Pharaonic Egypt Cairo: Al-Ahram Center for Scientific Translations, 1983.

- Ghalioungui, P., The Ebers Papyrus, Cairo, 1987. Grapow, H., Grundriss der medizin der alten Agyptir, III, Berlin, 1956.
- Hassan, Gomaa, Dental Medicine and Dental Health in Ancient Egypt, unpublished Master Cairo Universty, 2007.
- Hassan, S., Excavation at Giza, vol. I, Cairo, 1929-1930.
- Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. II, Mastabas of Ny-ankh-Pepy and Others, Cairo, 1975.
- Hassan, S., the Excavations at Saqqara, Vol, IX, Cairo, 1936-1937.
- Hawas, Z., Hidden Treasures of the Egyptian Museum, AUC, 2002.
- Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Vol. II, Oxford, 2000.
- Junker, H., Gîza VII: Der Ostabschnitt des Westfriedhofs. Erst-er Teil. Wien: Hölder-Pichler-Tempsky, 1944.
- Junker, H., Giza, III, Die Mastabas der vorgeschrittenen V. Dynastie auf dem Westfriedhof, Wien und Leipzig, 1938.
- Junker,H., Die stela des Hofarztes , IRY, ZÄS, 63, 1928.
- Kanawati et al, Meruruka and his family part III, I, Ox-ford,2010.
- Kanawati, N., Abder-Razek, M., The Teti Cemetery at Saqqara, Vol.

III, Aris and Phillips Ltd, 1998.

- Kanawati. N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 1, Sydney, 1984.
- Kurth, D., "DHwti", LÄ VI, 1986.
- Lefebvre, G., "Pitres de sekmet", Aror, 20, 1952.
- Lefebvre, G., Sur La Medcine Egyptienne de L'Epoque pharaonique, paris, 1956.
- Lefebvre, G., "ableau des parties du corps humain mentionnées par les Egyptiens, Supplément", ASAE 17, Le Caire, 1950.
- Lefebvre, G., "Tableau des parties du corps human mentionnes par les Egyptiens supplement aux", ASAE, 1949.
- Lepsius, K. R., Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien, Leipzig, Ergänzungs Bande, 1913, Planches, II, Berlin 1972.
- Macrmallah, R., Le mastaba d' Idout, Le Caire, 1935.
- Mariette, A., Les mastabas de l'Ancien Empire, Paris 1889.
- Moussa, A., "The tomb of Thenty the physician at Giza", ASAE 71, 1987.
- Murray, A.M., Saqqara Mastabas, London, Vol. I, 1905.

- Porter, B & Moss, R., the Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Statues, Reliefs and Paintings, Oxford, 1978.
- Posener, “*La premiere domination perse en Egypt*”, BdE11, 1936.
- Posner-Kriger, P., Les archives du temple funeraire de Nefrirkare, vol. II, Le Caire, 1976.
- Quibell, J. E., Excavations at Saqqara (1912-14), Archaic Mastabas, Le Cairo, 1923.
- Quibell, J. E., The tomb of Hesy, 1911 – 1912, Excavation at Saqqara, Le Caire, 1913.
- Quibell, J.E., Excavation at Saqqara, (1906-1907), Cairo, 1908.
- Quibell, J.E., Excavation at Saqqara, 1905-1906.
- Saad, Z., “*Preliminary report on the Excavations of the Department of Antiquities at Saqqar*”, 1942, 1943, ASAE, 43, 1943.
- Sigerist, H., A History of Medicine, vol. I, Newyork , 1951
- Van de Walle, B., De Meulenaere, H., “*Conptements a La Prosepographie Medicale*”, RdE, 25, (1973).
- Verner, M., Memphis The White Walls, The American University in

Cairo Press, 2013.

- Verner, M., The Mastaba of Ptahshepses Reliefs, Abusir, I, Charles university Prague 1977.
- Vymazalová, H., The Administrative documents in the Abusir papyrus archives, Prague, 2006.
- Weeks, R.K., “*Studies of Papyrus Ebers*”, BIE, 58-59, 1981.
- Wresziniski, W., The text of the Papyrus Ebers, Leipzig, 1913.
- Zeigler CH., Non-royal Statuary, Egyptian Art in the Age of the Pyramids, New York, 1999.
- Ziegler, C., Bovotj, L., Art et Archéologie: l'Égypte ancienne, École du Louvre/RMN /Documentation française, Paris, 2001.